الصباح الدولية
21
العدد 1881 - السنة السابعة
الأحد 10 شعبان 1436 - الموافق 8 يونيو 2014
Sunday 8 June 2014 - No.1881 - 7th Year

«الائتلاف» يرد على نصر الله : تصريحاتكم منطقية.. وأنتم لا تملكون قراركم

الأزمة السورية : دمشق تستهجن المواقف الغربية الرافضة للانتخابات الرئاسية

دمشق - «وكالات» : استهجنت دمشق امس موقف الاتحاد الاوروبي الذي وصف الانتخابات الرئاسية التي اعيد نتيجتها انتخاب الرئيس بشار الاسد بغالبية تقارب التسعين في المئة من الاصوات، بانها «غير شرعية»، معتبرة انه «انتهاك سافر» للقانون الدولي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية «سانا» انها «تستهجن ما ورد في بيان الاتحاد الاوروبي حول الانتخابات الرئاسية التي جرت في سورية» مضيفة انه «يشكل انتهاكا سافرا للقانون الدولي الذي ينص على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

واعتبر الاتحاد الاوروبي الاربعاء في بيان صادر عن وزيرة خارجيته كاترين اشتون ان الانتخابات السورية «غير شرعية» وتسيء الى الجهود السياسية المبذولة لايجاد حل لهذا النزاع المريع».

ودعم الاتحاد الاوروبي بقوة جهود الموفد الدولي الى سوريا الاخضر الابراهيمي التي ادت الى تنظيم مطلع العام في جنيف اول مباحثات مباشرة بين السلطات والمعارضة، لكن هذه المفاوضات وصلت الى طريق مسدود، ما دفع الابراهيمي الى الاستقالة الشهر الماضي.

وقالت الخارجية السورية ان «هذا الموقف مناقض لابسط قواعد الديمقراطية واحترام حق الشعب

■ **الخارجية السورية: وصف الاتحاد الأوروبي للاستحقاق الديمقراطي بأنه غير شرعي أمر مرفوض ونعتبره انتهاكاً سافراً للقانون الدولي**

في اختيار قيادته ورسم مستقبله عبر صناديق الاقتراع، باعتبار ان الشرعية الحقيقية تستمد من الارادة الشعبية حصرا وليس من رضى هذه الدولة او تلك».

ولفت الى ان «اقبال السوريين الكثيف في الداخل والخارج على ممارسة حق الاقتراع هو اكبر دليل على مصداقية العملية الانتخابية».

ورات الوزارة في بيانها ان «السوريين الذين يتصدون منذ ثلاث سنوات واكثر للحرب الكونية على بلادهم بيسالة اذهلت العالم والذين اقبلوا بمثل هذه الكثافة على صناديق الاقتراع، هم اليوم اكثر تصميما على التمسك بالسيادة الوطنية والقرار الوطني المستقل، وعلى الاخرين ان يدركوا بان لا مكان بعد اليوم لاي شكل من اشكال الاستعمار والوصاية والهيمنة».

بشار الأسد وحسن نصر الله في لقاء سابق

واعلن في دمشق مساء الاربعاء اعادة انتخاب الاسد رئيسا بغالبية 88.7 في المئة من اصوات الناخبين، وهي نتيجة كانت متوقعة لانتخابات لم تشارك فيها المعارضة واقتصرت على مناطق سيطرة النظام، ووصفتها دول غربية بـ«العار» و«المهزلة».

ووصف المسؤولون السوريون فوز الأسد الذي كان متوقعا بانه شهادة تبرئة لحملته على مقاتلي المعارضة وبانه خطوة مهمة على طريق الديمقراطية. وهذه هي المرة الأولى منذ نصف قرن التي تجري فيها انتخابات تنافسية في سوريا.

وبدأت الأزمة السورية في منتصف مارس 2011 بحركة احتجاجية تطالب باسقاط الاسد قمعت بالقوة قبل ان تتحول الى نزاع دام اوقع اكثر من 162 الف قتيل. ويوجد ثلاثة ملايين لاجيء سوري خارج البلاد، فيما نزح ملايين اخرون داخلها.

وعلى صعيد غير بعيد رد الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، امس على كلمة الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصرالله، والتي ربط فيها الحل السياسي في سوريا بالأسد، معتبرا هذه التصريحات «منطقية بالنسبة له، حيث ان بقاء قوته مرتبط ببقاء الأسد».

ونقل بيان الائتلاف على لسان محمد خير الوزير، العضو فيه، قوله: «إن ميليشيا حزب الله، لا تملك قراراها، ولكن تعتبر اللسان والعصا والناطق الرسمي للنظام الإيراني. وتصريح نصرالله يعني أن هناك منهجية واضحة من الأسد وحلفائه، برمي الجهود الدولية بعرض الحائط، ومحاولة العودة بالملف السوري إلى نقطة الصفر، من أجل استنزاف الثورة ودماء السوريين عن طريق الوقت، من خلال عدم الاعتراف بما أقر عليه المجتمع الدولي في جنيف».

وكان أمين عام حزب الله حسن نصر الله قد قال يوم الجمعة ان الحل السياسي في سوريا يبدأ وينتهي مع الرئيس بشار الاسد بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت هذا الاسبوع.

■ **أمين حزب الله: الحل السياسي للنزاع يبدأ وينتهي عند الرئيس الأسد**

وأضاف «من واجبنا ان نبارك للشعب السوري هذا الانجاز السياسي المصير وللرئيس الاسد هذه الثقة المتجددة بقيادته لسوريا مجددا نحو السلام والبناء والوحدة الوطنية».

وقال نصر الله موجها حديثه لخصوم الاسد «لم يعد بامكانكم وضع شرط مسبق باستقالة الرئيس ولا تستطيعون ان تضعوا شرطا ان المفاوضات او الحل السياسي يفضي الى استقالة الرئيس».

وأضاف «الانتخابات هذه تقول لكل المعارضة ولكل الدول العالمية والاقليمية وللمعارضة السورية الحل السياسي في سوريا يبدأ وينتهي مع الرئيس الدكتور بشار الاسد.» وأشار نصر الله الى ان السوريين في الانتخابات قالوا «نحن من يصنع مستقبل سوريا لا امريكا ولا جنيف واحد ولا جنيف 2 ولا اي عاصمة في العالم».

واضاف «ان الحرب العسكرية والتدميرية على سوريا قد فشلت، الانتخابات هي اعلان سياسي وشعبي بفشل الحرب».

وكان حزب الله قد انضم إلى القوات الحكومية السورية في الصراع الذي تحول الى حرب أهلية اجتذبت المقاتلين السنة من المنطقة وزعزت الاستقرار في الدول المجاورة.

وانضمت جماعات إسلامية سنية بعضها على صلة بتنظيم القاعدة إلى مقاتلي المعارضة السورية ضد الاسد الذي ينتمي إلى الأقلية العلوية المحسوبة على الشيعة.

وقال نصر الله «غير صحيح ان الحل يستند الى جنيف واحد ولا الى جنيف. ليس صحيحا ان الحل يستند الى صيغة كما يقولون في المعارضة استقالة الرئيس بشار الاسد وتسليمه للسلطة، بعدما اعاد الشعب انتخابه هذا لم يعد صالحا».

واضاف «هناك رئيس منتخب بولاية جديدة عمرها سبع سنوات انتخبته الملايين، الذي يريد ان يعمل حلا سياسيا يجب ان يحكي معه يجب ان يتفاوض معه يجب ان يناقش معه ويجب ان يصل الى حل معه».

هدنة تلوح في سماء حي الوعر الحمصي

■ الكهرباء تعود بشكل تدريجي.. والنظام يسمح بدخول الخضروات والأغذية

دمشق - «وكالات»: قال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن المفاوضات لا تزال جارية بين مقاتلي المعارضة السورية والنظام بشأن حي الوعر المحاصر في حمص، وسط فترة هدوء امتدت منذ 23 مايو الماضي وحتى اليوم.

وبحسب المصدر نفسه، فإن الجبهة الإسلامية تلعب «دورا فاعلا» في عملية التفاوض، مشيرا إلى أن الجبهة فوضت وليد فارس رئيسا لفريق التفاوض عن كتائب المعارضة.

في حين يمثل النظام في هذه المفاوضات الوسيط الإيراني الموجود في حمص. وبحسب تنسيقيات الثورة السورية، فإنه منذ تقديم المقترحات للوسيط الإيراني وطلب هدنة طيلة أيام التفاوض شهد الحي حالة من الهدوء التي وصفها بغير المعتادة، وسط تسجيل عدد من الخروقات.

ويعتبر حي الوعر أكبر الأحياء في حمص التي تقع تحت سيطرة المعارضة، وتحول في فترة الحرب إلى ملجأ لعشرات الآلاف النازحين، مما رفع عدد قاطنيه إلى ثلاثمائة ألف نسمة. وتشتمل ورقة النظام التفاوضية على تسليم مقاتلي المعارضة سلاحهم الثقيل وتسوية أوضاع المنشقين والملاحقين أمنيا.

كما أنها تشترط أيضا أن يدخل جيش النظام الحي للتفتيش فقط وسحب الآليات الثقيلة على أن يخضع الحي لاحقا لسيطرة جهاز أمن الدولة والشرطة المدنية، وذلك مقابل فك الحصار عن حي الوعر وإطلاق سراح المعتقلين.

وفي المقابل، رفض مقاتلو المعارضة ورقة النظام بـ«شكل قاطع»، خاصة البنود التي تشتمل على تسليم السلاح والانسحاب من حمص»، معتبرين أن هذه البنود غير قابلة للتفاوض.

وفي سياق متصل، يقول عضو اتحاد تنسيقيات الثورة يامن أبو عمر إن الأيام الماضية شهدت دخول كميات جيدة من الخضار والأغذية وبأسعار مقبولة نوعا ما إلى الحي المحاصر.

كما شهد الحي المحاصر من الجهات الأربع عودة للكهرباء بشكل متقطع بعد انقطاع استمر أكثر من ثلاثة أشهر متواصلة، في حين تمنع قوات النظام حتى الآن دخول المواد الطبية إلى المشافي الميدانية داخل الحي.

حي الوعر الحمصي مازال تحت الحصار الحكم

«المرصد» يطالب «داعش» بإطلاق سراح أكثر من 2000 معتقل والكشف عن مصيرهم

مقاتلون تابعون لـ «داعش» في دير الزور

دمشق - «وكالات»: طالب المرصد السوري لحقوق الانسان امس تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» باطلاق سراح اكثر من الفي معتقل والكشف عن مصير المفقودين منهم.

وقال المرصد في بيان صحفي ان «داعش» لا يزال يحتجز اكثر من 150 لليوم العاشر طالبا كرديا خطفوا بمنطقة «منبج» بريف محافظة حلب شمالي البلاد بعدما اوقف التنظيم حافلات طلاب وطالبات من الاكراد ممن عادوا الى مدينتهم بعد ادائهم امتحانات الشهادة الاعدادية في احياء تسيطر عليها قوات النظام بمدينة حلب وقام بنقلهم الى مدينة «الباب» التي تسيطر عليها قواته في ريف حلب الشمالي الشرقي.

واعرب عن خشيته ازاء قيام «داعش» بعمليات تجنيد للاطفال المخطوفين من اجل تفجير سيارات مفخخة او تفجير انفسهم باحزمة ناسفة مطالبا التنظيم باطلاق سراح اكثر من الفي معتقل ومخطوف بمحافظات حلب والحسكة والرقة ودير الزور والبادية السورية. كما طالبه بايضاح مصير المفقودين مشيرا الى ان من بين المخطوفين اكثر من 500 كردي بالإضافة إلى الناشط الحقوقي البارز عبدالله الخليل وداعية السلام الاب باولو دالوليو.

كما طالب المرصد التنظيم بالتوقف عن هذه الممارسات التي تسيء الى ثورة الشعب السوري الذي خرج من اجل الوصول الى دولة الحرية والعدالة والديمقراطية والمساواة.

حلب تحت القصف المكثف.. ومعركة المليحة تدخل مرحلة كسر العظم

دمشق - «وكالات»: واصلت قوات النظام السوري استهدافها عدة مناطق في سوريا كان أبرزها حلب وريفها وريف دمشق. في المقابل استهدفت قوات المعارضة مواقع للنظام في حلب. كما دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب المعارضة وقوات النظام بالقرب من تل الجموع بريف درعا.

وسقط عدد من القتلى والجرحى أغلبهم من النساء والأطفال جراء إلقاء المروحيات براميل متفجرة على حي الأشرفية وبني زيد شمالي حلب، وفق ما أفاد ناشطون.

وأضاف الناشطون أن القصف طال حي الحيدرية بحلب مما تسبب في دمار واسع في المباني والبنية التحتية. كما استهدف مخيم حندرات ببراميل متفجرين.

كما قصفت قوات النظام بصواريخ فراغية بلدة حيان بريف حلب الشمالي مما أسفر عن إصابة سبعة أشخاص من عائلة واحدة.

في المقابل، استهدفت كتائب المعارضة بمدفع محلي الصنع مقرا لجيش النظام في حي الخالدية وآخر بحي الأشرفية بحلب.

من جانبها، ذكرت شبكة مسار برس أن ستة من عناصر قوات النظام قتلوا أثناء الاشتباكات مع كتائب المعارضة في جبل عزان بريف حلب.

وفي جنوب البلاد، أفاد ناشطون أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين كتائب المعارضة وقوات النظام بالقرب من تل الجموع بريف درعا الغربي، وأضافوا أن كتائب المعارضة استهدفت منطقة تل الجموع التي تسيطر عليها قوات النظام بالمدفعية والدبابات والرشاشات الثقيلة تمهيدا لاقتحامها. كما أفادت الهيئة العامة بمقتل عنصر من كتائب المعارضة إثر الاشتباكات التي تدور في المنطقة.

وقصفت قوات النظام بالمدفعية والدبابات بلدة عدوان بريف درعا. وألقت براميل متفجرة على إنخل وأحياء بدرعا البلد.

وسقط أربعة قتلى وعدد من الجرحى جراء سقوط صاروخ أرض أرض على بلدة تسيل بريف درعا.

وفي ريف دمشق، دارت اشتباكات بين كتائب المعارضة وجيش النظام على أطراف بلدة المليحة، تمكنت خلالها المعارضة من إعطاب عربة عسكرية.

وألقت المروحيات براميل متفجرة على مزارع خان الشيح بريف دمشق، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما. واستهدفت المناطق الواقعة بين مدينتي داريا ومعضمية الشام بقذائف المدفعية.

كما ألقت قوات النظام براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا في ريف حماة «وسط البلاد». وقصفت قريتي الزكاة وزور الحيصة، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

وفي دير الزور «شرق البلاد» أفاد ناشطون أن قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة شهدته معظم الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة بالمدينة.

في المقابل، أفاد مركز صدى الإعلامي المعارض أن الجيش السوري الحر قصف بالهاون مواقع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في قرية جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي.

وفي اللاذقية الساحلية «شمال غرب» قصفت قوات النظام براجمات الصواريخ قرية النبعين تزامنا مع تجدد الاشتباكات في محيط قمة جبل تشالما بريف اللاذقية. كما استهدفت بالرشاشات الثقيلة بلدة كسب بريف المحافظة.

وفي سياق متفصل، نقلت سلطات النظام 480 معتقلا بينهم ثمانون امرأة من سجن عدرا إلى العاصمة تمهيدا للإفراج عنهم، في إطار مبادرة من الرئيس السوري بشار الأسد بعد إعادة انتخابه، وفق ما نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن محامين.

وتعتقل السلطات السورية، وفق منظمات عدة مدافعة عن حقوق الإنسان، عشرات آلاف الأشخاص بتهم «الإرهاب» بعضهم لنشاطهم المعارض ولو السلمي، وبعضهم الآخر للاشتباه بأنهم معارضون للنظام، أو حتى بناءً على وشاية كاذبة.

معارضون خلال معارك في ريف دمشق

جنود نظاميون في حلب